

**بوش «محبط» من عدم امتحان العراقيين وفشل المالكي ومندش من دعم حزب الله**

اتباع جيش المهدى من خلال رايتهن السوداء، وقللت ان مئة من افراد الجيش يقومون بانشاء نقاط تفتيش وهمية على الطريق السريع الذي يربط المنطقة بالعاصمة، حيث يقومون باختطاف وقتل المسافرين، كما يقوم اتباع الجيش بمداهمات وهجمات على القرى السنية. ويتحدث العسكريون الامريكيون عن صعوبة ملاحقة اتباع الميليشيات الذين يقومون بمعاملتهم ويختفون. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين عراقيين ان شهر تموز (يوليو) الماضي كان اكثرا الشهر دموية، فيحسب احصائيات وزارة الصحة يقتل يوميا في العراق جراء العنف الطائفى 110 اشخاص، اي ما مجموعه 3438، ويزداد تسعه بالمئة عن قتلى شهر حزيران (يونيو). وعلقت الصحيفة ان هذه الزيادة تعزز مواقف كثير من العسكريين الذين يعتقدون ان البلاد تعيش حربا اهلية وان الجيش الامريكي وجد نفسه بين مطرقة المقاومة العراقية وسندان الميليشيات الشيعية.

واشارت الصحيفة الى تصريحات السفير الامريكي الاسبوع الماضي زمالي خليل زاد التي اتهم فيها القيادات العراقية بعدم استخدام تأثيرها لايقاف العنف الذي تمارسه الميليشيات وقال ان الحكومة تقوم بتوجيه نار الحرب الطائفية. وقال خليل زاد ان عناصر في الحكومة من السنة والشيعة لهم صلة بعمليات القتل التي يعتقد انها تزايدت بعد 22 شباط (فبراير) عندما استهدف مقام شيعي في مدينة سامراء.

وأشارت صحيفة «واشنطن بوست» الى ان العنف الطائفي، وتطهير الاحياء من السنة انتقل من بغداد الى المحافظات الاخرى حيث اشارت الى ما قوم به الميليشيات في بلدة خان بنى سعد، في يالى، قرب الحدود الايرانية. وقالت ان ميليشيات بعة لبيش المهدى تدير نقاط تفتيش وتسنولي لى مزارع الفواكه في البلدة.

ونقلت الصحيفة عن جنرال امريكي قوله ان جيش بلا حظ انتقال العنف الطائفى من بغداد الى نية مناطق العراق. ولاحظت الصحيفة وجود

تحدث جوزيف بيدن، النائب الديمقراطي عن ولاية ديلواور عن واقعية التقسيم وحدوده على الأرض. وقال باحث في معهد «أمريكان إنتربريز» إن الرئيس بوش أكد أن فكرة التقسيم لا يمكن اتخاذها كبداية وأنه طالما بقي في البيت الأبيض، فالأمريكيون سيظلون في العراق. وأكدت باحثة أخرى إن الرئيس كان صارماً عندما أكد أن أمريكا ليست مهتمة بـ«البقاء على الحال».

لندن- «القدس العربي»:  
عبر الرئيس الأمريكي عن احبابه من عدم  
حصول تقدم في العراق وعدم قدرة الحكومة  
العراقية على تحقيق انجاز بعد ثلاثة أشهر من  
شكيلها. ومع ان الرئيس تجنب توجيه انتقاد  
بباشر لنوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي الا انه  
غير عن قلق من ما اسماه عدم وجود آية علامات عن  
نعم العراقيين لـ«المهمة» الأمريكية. وفتح الرئيس  
الأمريكي «قلبه» أثناء غداء عمل في وزارة الدفاع  
الأمريكية (البنغاغون) حضرته «وزارة حرب  
لرئيس»، وعدد من الخبراء والمتخصصين من  
خارج الادارة. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان  
ما يشير لحالة القلق التي يعيشها الرئيس هو  
استعماله لتقدير منفرد قدمه كل الاكاديميين  
والمتخصصين الذين دعاهم للاجتماع. وقال أحد  
الذين حضروا انه شعر بوجود حالة من الاحباط  
عند الرئيس، خاصة قلقه من استمرار حمام الدم  
في العراق وتواصل سقوط الجنود الأمريكيين،  
زيادة الإنفاق على المهمة في العراق التي ت Tactics

فوضى وحرب اهلية  
ومن بين الذين حضروا الاجتماع، محاضر في  
جامعة رغوزن، ناقش الآثار السلبية على المنطقة كلها  
حالة انحدار العراق نحو الفوضى وال الحرب الأهلية،  
وقال انه اقترح عدداً من المبادرات الاقتصادية  
لتوفير فرص العمل، تدعمها السعودية ودول

## **الشرطة العراقية تعلن القبض على جماعة تسعى لاعادة تنظيم حزب البعث المسلح**

■ **العمارة (العراق) - اف ب:** اعلنت الشرطة العراقية في العمارة (جنوب بغداد) امس الاربعاء ان قواتها تمكنت من القاء القبض على ثلاثة اعضاء بارئ في حزب البعث المنحل يحاولون اعادة تنظيم الحزب وتجنيد اعضائه سابقين.

وقال مصدر في شرطة العمارة رفض الكشف عن اسمه ان «الشرطة العراقية اعتقلت ثلاثة اعضاء كبار في حزب البعث المنحل بينهم عضو فرع في تنظيم ميسان سابق في ثلاث مداهمات لمنازلهم في مدينة العمارة».

واضاف المصدر ان «قائد المجموعة كان خادر الى سوريا وقام بالتنسيق مع مجموعة من البغشين لاعادة تنظيم حزب البعث تحت تسمية اسم (حزب عمودة) وهدفه محاربة السلطة وضرب قوات الشرطة والجيش والقوات متعددة الجنسيات».

وا أكد ان «المجموعة اعترفت باجراء اتصالات مع بعثيين سابقين في حافظة بهدف تجنيدهم والعمل معهم».

وأشار المصدر الى ان «الشرطة احالت المتهمين الى المحكمة الخاصة».

والعمارة (360) كلم جنوب بغداد، هي كبرى مدن محافظة ميسان ذات غالبية الشيعية وتشهد هدوءاً نسبياً باستثناء بعض عمليات الاغتيال التي تستهدف بعثيين سابقين بين فترة و أخرى.

# دعوة رسمية لهيئة علماء المسلمين في العراق لمؤتمر اسلامي في طهران

**بغداد - القدس العربي:** قال بيان صدر عن هيئة علماء المسلمين في العراق ان ايران قامت بتجيئه عودة رسمية للهيئة لحضور مؤتمر الوحدة الاسلامية في طهران. وذكرت الهيئة السنوية ان الشيخ عبد السلام الكبيسي نائب الامين العام لعلاقات العامة في هيئة علماء المسلمين استقبله وفدا من السفارة الايرانية بقرار الهيئة في بغداد.

ووجه الوفد الايراني، وفقا لبيان الهيئة، عن طريق رئيسه محمد علي نغيفي، مستشار السفير، دعوة رسمية الى هيئة علماء المسلمين لـ«الحضور الى مؤتمر الوحدة الاسلامية المزمع عقده في طهران العاصمة الايرانية يوم ثنتين المقبل الصادف 21 من الشهر الجاري».

وجرى خلال اللقاء حوار بين نائب الامين العام ووفد السفارة الايرانية حول المؤتمر المقرر عقده وحول جدواه الوحدة التي يبغيها المؤتمرون». ويعتبر «مؤتمر الوحدة الاسلامية مؤتمرا عالميا سنويا يهدف الى التقارب بين الافكار المذاهب الاسلامية في العالم».

مصرع ٩ عراقيين واصابة  
٢٢ في انفجار عبوة وسط بغداد

■ بغداد- يو بي آي: قتل تسعة عراقيين وأصيب 22 آخر بنجار عبوة ناسفة زرعت تحت جسر النهضة وسط العاصمة العراقية بغداد امس الأربعاء، وتسبب الانفجار بحرائق عدّة من السيارات المدنية متوقفة في مكان الحادث.

وقال مصدر بوزارة الداخلية ان العبوة انفجرت في وقت يشهد فيه هذا اكانت ازدحاماً نتيجة توجه مئات المسافرين الى المحافظات الجنوبية عبر رأس النهضة القريب من مكان الحادث.

وأقامت قوات الأمن بتطويق المكان وإغلاق المنفذ المؤدية اليه فيما هرعت بسيارات الإسعاف لنقل الجرحى الى مستشفى الكلبي القريب.

## الأهرام»: جيش المهدي يقتل مصريين مقيمين في العراق

■ القاهرة - يو بي آي: ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها الصادر مس الاربعاء أن ميليشيا جيش المهدى قتلت حوالي 14 مصرياً من العاملين في قيامين في العراق خلال الأسبوعين الماضيين. ونقلت «الأهرام» عن مصادر رراقية أن الميليشيات التابعة للزعيم الشيعي مقدي الصدر وقوات من حفاظاوير الشرطة داهمت قبل 10 أيام أحد المنازل التي يقيم بها ثمانية من المصريين في منطقة الرحمانية ببغداد واقتادتهم جميعاً إلى جهة مجهولة قبل قتلهم وإلقاء جثثهم في منطقة الدورة جنوب بغداد. وأضافت الصحيفة أن أسبوعين الماضيين شهدوا مقتل عدد آخر من المصريين. ونقلت الصحيفة عن صادر قولوا إن القتلة يعمدون إلى التخلص من الجميع الأوراق التي تثبت ويات القتلى ليسجلوا في الطب الشرعي مجهولين ويتم دفنهم على هذا أساس. ولم يستطع التأكيد من صحة الخبر من مصادر رسمية مصرية.

ويعتقد أن لا فرق بين ما يزالون في العراق معظمهم من المقيمين منذ سنوات ذلك معه ومعهم من عائلات

## لجندي الامريكي الذي كشف فضيحة ابه غريب اتهمته عائلته بـ «الخيانة»

■ واشنطن- اف ب: روى الجندي الامريكي جو داربي الذي كشف خصيحة سجن ابو غريب في العراق الثلاثاء للمرة الاولى كيف تبدلت اياته، وخصوصا انه واجه عدم تفهم ابناء بلاده حتى ان افرادا من عائلته متبره «خائناً».

وقال الجندي في اول حديث علني لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية «كثير من ابناء بلادي لم يفهموا الامر ولم يميزوا بين الخير والشر، لقد رأوا بريكيين يسجنون بسبب عراقيين وعبروا عن رفضهم ذلك».

ولم يعد داربي الى بلاده كومبرلاند (ميلان، شرق) منذ كشفه الفضيحة، وسيغادر الجيش في نهاية هذا الشهر ليعمل في القطاع الخاص.

وأصطدم ايضا بعدم تفهم عدد من افراد عائلته واصاف «بعض افراد اثنائنا» اعتبارا من اثنين. خائن: ما بعد التقى معه.

## سفرت عن مقتل عشرة من اتباعه واعتقال نحو 300

# غلاق كربلاء اثر اشتباكات مع اتباع رجل الدين الشيعي محمود الحسني

النهاية وسط بغداد.  
وقال بيان مكتب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حول التوتر في مدينة كربلاء ان «جماعات مسلحة هاجمت عددا من مراكز الشرطة وأجهزة الدولة بهدف زعزعة الوضع الأمني». وفي الكوت (170) كلم جنوب بغداد، أعلنت الشرطة العراقية الأربعاء ان «اتباع الحسني في الكوت نصبوا كمينا للورية للشرطة العراقية وقتلوا ضابطا وأصابوا آخر بالأسلحة الخفية مساء أمس».  
وفيحلة (110) كلم جنوب بغداد، هاجم اتباع الحسني مركزاً للشرطة في منطقة الحمراة (30) كلم جنوب المدينة واشتبكوا مع عناصر الامن دون وقوع خسائر بشرية.  
وفي المسبب (90) كلم جنوب بغداد، هاجم مسلحون ثلاثة مراكز للشرطة ما اسفر عن اعتقال 25 منهم بعد تدخل القوات الأمريكية هناك، بحسب مصدر في الشرطة.

جي) واسلة متوسطة وخفيقة هاجموا مبني محافظة البصرة». وأوضح ان الاشتباكات بدأت بعد الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي 6,00 تغ (غ) واستمرت لمدة ساعة تقريباً. وأكد ان تبادل اطلاق النار بين حرس المحافظة استمر حتى وصول تعزيزات من الجيش العراقي.  
وأفاد مصدر في الشرطة العراقية ان «الوضع الان مستقر وتمت السيطرة على الموقف»، مؤكدا انه تم «اعتقال خمسة من المسلحين».  
ووصلت القوات البريطانية المسؤولة عن حفظ الامن في محافظة البصرة وبعض المحافظات الجنوبية ضمن قوات التحالف الى مبني محافظة البصرة الاشتباك وفرضت طوقاً امنياً مع قوات الامن العراقية.  
وفي بغداد، استمر العنف حيث اعلن مصدر في وزارة الدفاع العراقية مقتل ثمانية اشخاص واصابة 28 اخرين بانفجار سيارة مفخخة في منطقة اسلحة قذائف مضادة للدروع (آر-بر).

واشار مراسل وكالة «فرانس برس» الى ان اتباع الحسني سيطروا على ثلاثة من احياء كربلاء وجابوا بسياراتهم الشوارع، في حين اكدت الشرطة العراقية ان الوضع في المدينة «تحت السيطرة». وأكد المتحدث باسم الحسني ان «التوتر ساد بعدما عثر اتباع الحسني على سيارة مفخخة في مراب سياارات قريب من مكتبه» قبل اسابيع، موضحاً ان «هذا العمل له علاقة بالدولة بالتأكيد».  
واتهم القوات العراقية «بوضع السيارة المفخخة في مراب الحسني».  
وفي البصرة (650) كلم جنوب بغداد، هاجم مسلحون مجهولون امس الاربعاء بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة مبني محافظة البصرة وسط المحافظة التي تقع في جنوب العراق. وقال مراسل وكالة فرانس برس في المدينة ان «مسلحين مجهولين يرتدون ملابس سوداء ويحملون اسلحة قذائف مضادة للدروع (آر-بر)

استقبلت جثة ستة اشخاص ضابطان وجندي وثلاثة عسكريين، فيما اصيب شرطي مدنياً بالاشتباكات التي اندلعت في بغداد التي تشهد تصاعداً في الاعمال الطائفية.

وكان مصدر امني عراقي في كربلاء اعلن الثلاثاء ان قوات الامن العراقية اعتقلت نحو مئتي شخص من مؤيدي رجل الدين الشيعي محمود الحسني اسفر عن مقتل عشرة من اتباعه واعتقال نحو 300 اخر في صباح الثلاثاء، فيما هاجمت قوات الامن لعراقيبة عناصر ميليشيا شيعية في مناطق متعددة في العراق.

وقالت الشرطة في بيان ان السلطات في كربلاء قررت اغلاق المدينة لمدة ثلاثة ايام تحسباً لوقوع اي عمال عنف فيها نتيجة التوتر الدائر في محافظة «واسط» وبعد ان دعا انصار الحسني بتابعه للتوجه الى كربلاء.

وكان مدير الشرطة العراقية اعلنت قبل ذلك بمكرات الصوت فرض حظر التجول في المدينة من الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (7.00 ت غ) وحتى 28 اغريباً، وتمكنت من اعادة السيطرة على المدينة.

وأشار اخر، واعلن المتحدث باسم القطاع الصحي في كربلاء ان «مستشفيات المدينة

**حملات امنية لتطويق احياء ساخنة بغداد والاهالي يعانون العزلة ونقص الغذاء  
خطوة استثنائية لاعادة الامن قبل حلول رمضان وتقليل العنف**



سیده تران عدالت اقدامات تکریان قدرین امدادی ف دعوهای قدری امدادی (آغازی)

بغداد - «القدس العربي»:

الطبع لتناول ما يدخلونه من أغذية جافة. من جهتها تفيد مصادر امنية عراقية ان هذه الا تأتي بعد ان تزايدت العمليات المسلحة ضد ال الجيش والاغتيالات الطائفية في هذه المناطق شهدت عمليات مسلحة اودت بحياة مئات الاشخاص فيما تشير ذات المصادر الى ان ما يجري الان من ا امنية هو جزء من اعادة الامن الى بغداد ضمن خط الامنية الكبير التي تعهدت الحكومة بتطبيقها، اعادة الامان والاستقرار الى بغداد قبل شهر المvrier، حيث وعد رئيس الجمهورية جلال ط العراقيين بأنهم سيقتلون رمضانهم المقرب في واستقرار.

عمليات تطويق هذه الاحياء كانت بمثابة رسالة لل العراقيون في احياء اخرى، حيث بدأ الناس بشراء حاجياتهم الضرورية من الاغذية والمواد الطبية انتشار شائعات تشير الى ان حظر التجوال ومن المناطق سيسحلان احياء اخرى، ضمن خطة لا احياء بغداد الساخنة حيا بعد آخر والتفت الاسلحه ومطاردة مشتبه بهم وفق معلومات امنية اهالي الاحياء الاخرى يؤكدون من ناحيتهم تسلموا منشورات من قبل قوات الجيش تنذرهم بـ احياءهم قريبا ورغم ان هذه المنشورات لم يعرضا لهم من يدعون انهم اطلقوا عليها، لكنهم سارعوا الى الشراء النقط والبنزين والغاز السائل لادامة حيائهم التطبيقي.

و لكن مع استعدادات الناس يرى بعض والسياسيين ان هذه الخطوة يمكن ان تسفر عن القبض على اسلحه او اشخاص مشتبه بهم لكنها لن ترسم خط العنف، بل ربما سينتقل العنف الى مناطق اخرى خارج بغداد كما بدأ يحدث حاليا من عمليات في الجنوب او محافظات اخرى، حيث ارتفعت وتيرة

وقت قوات امريكية عراقية مشتركة عددا من احياء بغداد وفرضت فيها منعا للتجوال لمدة ايام فيما بدأت بالقيام بمهاماتها وتفيتش لبعض المنازل بحثا عن لاسلة.

في مناطق العاشرية والغزالية والشعلة غربي بغداد بررت قوات مشتركة حظرا للتجوال امتد عدة ايام فيما غلقت المناطق ومنع سكانها من مغادرتها، على الرغم من ان حظر التجوال كان مفاجئا ولم يتمكن الاهالي من شراء حاجاتهم المضوروية، ما سبب تدميرا كبيرا، حيث يعاني غالب سكان هذه الاحياء من انقطاع الكهرباء لفترات زمنية طويلة، ويعتمدون على كهرباء مولدات منزلية توافت بعد ان لم يتمكن الاهالي من شراء البنزين بسبب صعوبة خروجهم من منازلهم، ومع انقطاع الاهالي عن العالم الخارجي المحيط بهم وعدم قدرتهم حتى على مشاهدة التلفزيون لمعرفة ما جرى بسبب انقطاع الكهرباء، فان للتواصل الوحيد الذي ظل بين العائلات في هذه المناطق ذوهم في مناطق اخرى عبر اجهزة الهاتف او النقال التي ابادات هي الاخرى غير عاملة حيث يتعدى على الكثير منهم لاتصال بسبب توقف شبكة النقال الذي يعزوه البعض الى التشويش عليهما من قبل القوات الامريكية، حيث يؤكد العراقيون ان لدى القوات الامريكية اجهزة خاصة لقطع اتصال في الوقت التي تكون فيه دورياتهم منتشرة في بعض المناطق ضمن واجبات عسكرية.

و قد اكد عدد من سكان هذه المناطق عبر اتصالات هاتافية مع اقاربهم ان ما لديهم من اغذية ومواد طبية بدأ ينفذ شيئاً شيئاً دون التمكن من تعويضها، اضافة الى انقطاع الماء عنهم ل اكثر من عشرين ساعة يوميا بسبب انقطاع التيار الكهربائي.

وذكر بعض سكان منطقة الغزالية ان ما لديهم من غاز

**اليمن: لجنة الانتخابات توقيع مذكرة تفاهم مع المفوضية الأوروبية بشأن الرقابة على الانتخابات**

ودعمه لإجراء الانتخابات الرئاسية والocale في اليمن في إطار تعزيز التجربة الديمقراطية اليمنية والتي تمثل نموذجاً رائعاً في المنطقة». واعربت عن اشادتها بمشاركة المرأة اليمانية في هذه الانتخابات كمرشحة ونائبة في إطار توسيع مشاركتها في مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية. من جانبه أكد صالح على اجراء الانتخابات الرئاسية والمحلية في «اجواء آمنة ومستقرة بما يضمن انتخابات نظيفة ونزاهة وحرية». ورحب بمشاركة بقية وفود الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات الى جانب وفود المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وغير الحكومية التي ستقوم بالمشاركة في مراقبة هذه الانتخابات.

مشيراً الى اهتمام اليمن بالمرأة اليمانية واتاحة المجال امامها للمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والاعامة وان تلك الفرص الجديدة التي اتيحت لها سواسية في مجال الممارسة الديمقراطية او في مجال المناصب الحكومية الرفيعة التي اسندت لها تسهيل في ميسرة بناء اليمن».

رسون، الى  
قت بهدف  
ن الرسمي  
ى ضرورة  
ة بالرقابة  
ة والتزامها  
». مشيرة  
على اشعار  
المرشحين،  
تمع المدني  
مس كبير  
ت البارونة  
ث القضايا  
ي مقدمتها  
ن في مجال

الى ذلك استقبل الرئيس على عبد الله صالح  
الراقبين لبعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات  
ايمان نيكلسون والوفد المرافق لها حيث جرى  
الاتصال بالانتخابات الرئاسية والocaleية القادمة  
قضية مشاركة المرأة والقضايا المتعلقة بجهود  
مكافحة الفساد.

الى ذلك استقبل الرئيس على عبد الله صالح  
الراقبين لبعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات  
ايمان نيكلسون والوفد المرافق لها حيث جرى  
الاتصال بالانتخابات الرئاسية والocaleية القادمة  
قضية مشاركة المرأة والقضايا المتعلقة بجهود  
مكافحة الفساد.

ذكر مصدر رسمي في صنعاء امس ان اللجنة العليا  
للاتخابات والاستفتاء وقعت مذكرة تفاهم مشتركة مع  
المفوضية الأوروبية بصنعاء، تتعلق بمهمة بعثة الرقابة  
الأوروبية على سير الانتخابات الرئاسية والocaleية اليمنية  
المزمع اجراؤها في 20 ايلول (سبتمبر) المقبل.  
وأوضح ان المذكرة تضمنت تزويد لجنة الاتخابات  
بالمساعدات الممكنة التي تحتاجها بعثة الأوروبية للرقابة  
على الاتخابات، لتنفيذ المهمة المنوط بها «بما يتفق مع  
القوانين المعول بها في الجمهورية اليمنية، وتسهيل حصول  
بعثة على جميع المعلومات المتعلقة بالعملية الانتخابية  
والوصول الى كل المنشآت المتعلقة بادارة العملية الانتخابية»  
واوضحت وكالة الانباء اليمنية (سبا) الرسمية ان المذكرة  
ضمنت تسهيل لجنة الانتخابات لتحركات فريق بعثة